

التقنيات العزفيه فى دراسات البيانو عند " فينسنت بيرزيشتى "

## The performing Techniques in piano Etudes for vincent persichetti

أ.د. / سحر عبد المنعم حنفى

أستاذ بقسم الأداء -شعبة بيانو كلية التربية  
النوعية جامعة المنوفية ووكيل الكلية لشئون  
خدمة المجتمع والبيئة

أ.د. / إنجى صلاح عدوى

أستاذ بقسم التأليف والنظريات  
كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

م.د./ نجوى البمبى

مدرس بقسم الأداء - شعبة بيانو  
جامعة المنوفية

أمل أحمد محمد البريدى

معيدة بقسم الأداء - شعبة بيانو - كلية  
التربية النوعية - جامعة المنوفية

### ملخص البحث :

حفل القرن العشرين بالعديد من المؤلفات الموسيقية والتي تساير روح هذا العصر ، مما أدى إلى ظهور أساليب فنية جديدة ومذاهب واتجاهات تختلف فى جوهرها وشكلها عن مؤلفات العصور السابقة . وقد كانت لمؤلفات الدراسات نصيب لا بأس به وسط هذا الكم الهائل من مؤلفات هذا العصر . ولقد قام المؤلف الموسيقى الأمريكى " فينسنت بيرزيشتى vincent Persichetti بتأليف دراسة غاية فى التناغم بأسلوب شيق وتكنيك فى عال يمكن أن يستفيد منه الدارس وهى فى كتاب الدراسات مصنف ١٤٣ " etudes op . 143 " .

وكانت مشكلة البحث هى وجود مؤلفات تتسم بأسلوب حديث لم يستفاد بها ولم تدرج ضمن مناهج دراسة آلة البيانو سواء فى مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا حيث تقتصر على كتب تعليمية ( لتشيرنى - كرامر - شوبان ) وتخلو من دراسات القرن العشرين ، ويهدف البحث إلى تناول هذه المؤلفه بالدراسة والتحليل العزفى والتعرف على المتطلبات الأدائيه لها للوصول للأداء الجيد .

وقد إختارت الباحثة دراسة رقم Ben articolato I وتناولتها بالدراسة والتحليل العزفى، وجاءت نتائج البحث كما يلى :

- ١- إستخدام المؤلف أسلوب ال Grity وهو الأسلوب الذى يتميز بالثبات والعزم .
- ٢- إستخدامه علامات الضغوط (>) على النبر القوى والنبر الضعيف مما أدى إلى الشعور بتغيير الميزان .
- ٣- إستخدامه للمسافات الهارمونية بأقواس صغيرة " Slur " وأداء متقطع .

## Research Summary

The celebration of the twentieth century with many musical compositions that correspond to the spirit of this era, which led to the emergence of new artistic methods and doctrines and trends differ in essence and form from the writings of previous eras. Studies have had a fair share of this vast volume of contemporary literature. The American composer, Vincent Persichetti, has written a highly harmonious study in an interesting manner and a high technical technique that the student can use in the study book 143 (etudes op. 143.)

The problem of research is the existence of literature in a modern style not used and not included in the curriculum of the piano machine, both in the bachelor's or postgraduate studies where it is limited to educational books (Cherney - Kramer - Chopin) and devoid of studies of the twentieth century, and the research aims to address this author Study and analysis of the play and identify the performance requirements to achieve good performance.

Ben articolato and □ The researcher chose the study of studied it and the analysis of the play. The results of the research are as follows:

1. The author uses the method of Grity, which is characterized by stability and determination.
2. Use the signs of pressure (<) on the strong tone and weak tone, which led to a sense of change in the balance.
3. Use of the Harmonic distances in small brackets "Slur" and intermittent performance.

المقدمة :

مع بداية القرن العشرين ظهرت موجة من التجارب الفنية والموسيقية التي انتشرت في جميع أنحاء أوروبا ، وكانت تهدف إلى أمرين أولهما نفض الروح الرومانتيكية عن الموسيقى بعد أن أصبحت لا تلائم روح العصر الجديد ، وثانيهما البحث عن أسس ومفاهيم جديدة تساير روح العصر وتطورات الحياه فيه ، حيث تغير الأداء من خلال تطور آلة البيانو واكتمال إمكانياتها التقنية والديناميكية مما كان لها اثراً كبيراً في تطور أسلوب التأليف إلى تقنيات معقدة وهارمونيّات غير مألوفة وألحان متباعدة المسافات وإيقاعات صعبة ومتغيرة، وظهر ذلك في مؤلفات عديده مثل البريليويد *Perlude* والصوناتا *Sonata* والدراسات *Etudes* (٦-٣٢٠) .

وتعتبر الدراسات *Etudes* الدعامة الأساسية والجوهرية في بناء الجانب التقني والتعبيري لدارسي البيانو ، فهي مقطوعات موسيقية أعدت لمساعدة الدارس في تطوير قدراته ومهاراته العزفية وغالبا ما تتناول كل دراسة كيفية التغلب على أحد الصعوبات في أي عنصر من العناصر الآتية مثل :

١- السلم *Scales* .٢- الأريبيجات *Arpeggios* .٣- الحليات بأنواعها *Ornaments* .٤- النغمات المزدوجة *Double chords* .٥- الأوكتافات *Octaves* (٣-٣) .

وقد تعددت وتنوعت أساليب الكتابة لمؤلفات الدراسات على مر العصور خاصة في القرن العشرين حيث نجد العديد من المؤلفين الذين قاموا بتأليف دراسات لآلة البيانو مثل:

- سترافنسكى \* *Igor Stravinsky* وقد ألف ٤ دراسات هامة والتي عرفت باسم الدراسات

السيمفونية وظهرت عام ١٩٢٩ بعنوان: " *Quarte Etudes Pour Orchestre* "

- إليساندرو لونجو *A. Longo* ألف عدداً من الكتب التقنية ، يحتوى الكتاب الأول منها

على ٤٠ دراسة قصيرة لحنية متدرجة مصنف ٤٣ بعنوان :

" *40 Short Melodic Studies for the piano* "

- إليكسندر سكريابين \* *Alexander Scriabin* كتب ٢٤ دراسة في أربعة مجموعات مصنف ٢

، ٨ ، ٤٢ ، ٦٥ واشتمل مصنف ٨ على ١٢ دراسة ، ومصنف ٤٢ على ٨ دراسات،

ومصنف ٦٥ على ثلاث دراسات .

\* إيجور سترافنسكى *Igor Stravinsky* (١٨٨٢ - ١٩٧١) روسى الجنسية - مؤلف وعازف

متميز على آلة البيانو وتلمذ على يد ريمسكى كورسكوف .

- ماكس ريجر\*\* Max Reger كتب ٦ دراسات هزليه مصنف ٥٨ وله أربع دراسات لليد اليسرى وهي ذات لحن بسيط ومقدمة وفيوج .
- سيرجي رخمانيونوف\*\*\* Sergie Rachmanionoff وكتب دراسات مصنف ٣٣، ٣٩، فى الفترة من عام ( ١٩١١ - ١٩١٧ ) .
- فينسنت بيرزيشتى\*\*\*\* Vincent Persichetti: كُتِبَ ٧ دراسات مصنف ١٤٣ عام ١٩٧٩ حيث أن تلك الدراسات تناولت الباحثة أن تتناول مؤلفه دراسة عند بيرزيشتى Persichetti حيث أن تلك المقطوعات لم يلق عليها الضوء كأحد الأساليب الجديدة فى التأليف فى موسيقى القرن العشرين ، وسوف تقوم الباحثة بتحليل هذه الدراسات تحليلا عزيا لتحديد المهارات والتقنيات التى تميزها وتذليل الصعوبات الموجوده بها .

### مشكلة البحث :

على الرغم من ثراء القرن العشرين بمؤلفات عديدة من ضمنها مؤلفات الدراسات ، إلا إنها لم تدرج ضمن مناهج دراسة آلة البيانو سواء فى مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا حيث تقتصر على كتب تعليمية ( لتشيرنى - كرامر - شويان ) وتخلو من دراسات القرن العشرين مع أنها تتسم بالأسلوب الشيق والتكنيك العالى ، لذا قامت الباحثة باختيار الدراسة رقم I .

### هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على المتطلبات الأدائية لمؤلفة الدراسة رقم I للمؤلف الموسيقى فينسنت بيرزيشتى " Vincent persichetti " من خلال تناولها بالدراسة والتحليل العزفى ومعرفة العناصر البنائية وتحديد المشاكل التقنية والأداء الأمثل لها .

### أهمية البحث :

إمداد الدارسين ببعض المقطوعات ذات الأسلوب الحديث عند فينسنت بيرزيشتى " Vincent persichetti لرفع مستوي الأداء .

### تساؤلات البحث :

- ما هى الحلول المناسبة والمقترحة للصعوبات العزفية فى دراسة واضحة المعالم Ben articalto للوصول بها للأداء الجيد ؟

\* إليكسندر سكريابين Alexander Scriabin : ( ١٨٧٢ - ١٩١٥ ) روسى الجنسية - مؤلف وعازف موسيقى عبقرى .

\*\* ماكس ريجر Max Reger : ( 1873- 1916 ) ألمانى الجنسية - مؤلف وعازف ومدرس لآلة البيانو وقائد أوركسترا .

\*\*\* سيرجي رخمانيونوف Sergie Rachmanionoff : ( ١٨٧٣ - ١٩٤٣ ) روسى الجنسية مؤلف وعازف بيانو وناشر للموسيقى .

\*\*\*\* فينسنت بيرزيشتى Vincent persichetti : ( ١٩١٥ - ١٩٨٧ ) أمريكى الجنسية وهو مؤلف موسيقى بارع وعازف بيانو ماهر وقائد أوركسترا .

**منهج البحث :**

المنهج الوصفي ( تحليل المحتوى ) .

**عينة البحث :**

دراسة رقم I " Ben articolato " من كتاب دراسات المرأة للبيانو مصنف ١٤٣ عند

فينسنت بيرزيشتي Vincent Persichetti .

**أدوات البحث :**

١- المدونات الموسيقية الخاصة بعينة البحث .

٢- إستمارة تحليل بيانات للعناصر الموسيقية .

**حدود البحث :**

تقتصر حدود البحث على دراسة رقم I للبيانو مصنف ١٤٣ لفينسنت بيرزيشتي Vincent

Persichetti فى القرن العشرين عام ١٩٧٩ .

**الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :**

قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات السابقة وقامت بتصنيفها حسب مدى ارتباطها

بموضوع البحث الحالى إلى محورين :

**المحور الأول :** دراسات تناولت مؤلفات الدراسات .

**المحور الثانى:** دراسات تناولت فينسنت بيرزيشتي .

**المحور الأول دراسات تناولت مؤلفات الدراسات :**

**الدراسة الأولى بعنوان : تقنيات العزف فى دراسات البيانو عند رخمانيوف (١)**

**هدفت هذه الدراسة إلى :**

إلقاء الضوء على دراسات القرن العشرين بصفة عامة ودراسات رخمانيوف بصفة خاصة

وتحديد الصعوبات التقنية ووضع الحلول المناسبة لمحاولة تذليلها ، وقد إستخدم الباحث

المنهج الوصفي ( تحليل المحتوى ) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : تفترض الباحثة

أن التعرف على الدراسات عند رخمانيوف وتحديد الهدف من كل دراسة يتيح الفرصة لإختيار

ما يتناسب منها لكل دراس حسب مستواة .

**تعليق الباحثة :**

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى تناول البحث قالب الدراسات بينما تختلف مع

الباحث الراهن فى شخصية المؤلف .

(١) أمانى أحمد عبد العزيز ، رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الموسيقية . القاهرة ٢٠٠٠ .

**الدراسة الثانية بعنوان : أسلوب أداء دراسات البيانو عند فيروتشو بوزوني<sup>(٢)</sup>**  
هدفت هذه الدراسة إلى :

تحديد خصائص العناصر الموسيقية التي تحتوى عليها دراسات بوزوني للبيانو و تحديد الصعوبات التقنية التي تحتوى على تلك الدراسات ومحاولة التغلب على تلك الصعوبات بالإرشادات والتمارين المقترحة ، وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ( تحليل المحتوى) ، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج أهمها : الخصائص الموسيقية المختلفة التي تميز دراسات بوزوني ، كما توصلت الباحثة لكيفية أداء الصعوبات التقنية المختلفة والتغلب عليها والتوصل للأداء الجيد .

**تعليق الباحثة :**

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناولها قالب الدراسات بينما تختلف مع الباحث الراهن في شخصية المؤلف .

**المحور الثاني دراسات تناولت فينسنت بيرزيتشى :**

**الدراسة الثالثة بعنوان : أساليب معاصرة في مقطوعات الأطفال عند المؤلف الموسيقي**

فنسنت بيرزيتشى "Vincent Persichetti"<sup>(٣)</sup>

هدفت هذه الدراسة إلى :

التعرف على مؤلفات القرن العشرين من خلال كتاب البيانو الصغير مصنف رقم (٦٠) "60 Op. Little Piano Book" ، وقد إستخدم الباحث المنهج الوصفي ( تحليل المحتوى ) وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها : براعة المؤلف في تقرير أساليب التأليف الموسيقي في القرن العشرين للطفل الصغير أو العازف المبتدئ.

**تعليق الباحثة :**

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول شخصية المؤلف فينسنت بيرزيتشى بينما تختلف مع البحث الراهن في تناولها مؤلفات الأطفال أما البحث الحالى يتناول مؤلفة الدراسة.

**الدراسة الرابعة بعنوان : بعض مؤلفات البيانو التعليمية للمبتدئين من كتاب البيانو**

**الصغير مصنف (٦٠) لفينسنت بيرزيتشى V.Persichetti (٤)**

<sup>(٢)</sup> إيمان عبد الفتاح عثمان . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الموسيقية . القاهرة ٢٠٠٣ .

<sup>(١)</sup> جلال الدين صالح أحمد . بحث منشور في المؤتمر العلمى الرابع التربية الموسيقية والمجتمع : مارس ١٩٩٦

<sup>(٢)</sup> إيمان محمود قدرى أحمد زكى ، بحث منشور في مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الثامن الجزء الثاني : يناير ٢٠٠٣ .

هدفت هذه الدراسة إلى :

التعرف على المتطلبات الأدائية لبعض من مؤلفات "كتاب البيانو الصغير Little Piano Book للمؤلف الموسيقى فينسنت بيرزيتشى Vincent Persichetti من خلال تناولها بالدراسة والتحليل العزفي ومعرفة العناصر البنائية لكل مقطوعة لتحديد مشاكلها التقنية والأداء الأمثل لها بتحديد أرقام الأصابع المناسبة لكل منها على المدونة ، وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ( تحليل محتوى ) وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

- ١- عبر بيرزيتشى بعنوانين وصفية لكل مقطوعة عن أسلوب تأليفها وجوها العام .
- ٢- تميزت المقطوعات بالرشاقة والبساطة مع الأسلوب الحديث في التأليف .
- ٣- استخدامه للتعدد المقامى .
- ٤- إستخدامه للمسافات والتآلفات الهارمونية بأسلوب منقطع وأقواس صغيرة .
- ٥- لم يستخدم حليات فى المقطوعة .
- ٦- استخدامه لعلامات الضغوط المختلفة .
- ٧- استخدم المؤلف الأقواس الصغيرة ( Slurs ) بكثرة مع الأداء المتقطع .

**تعليق الباحثة :**

تتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن فى تناول شخصية المؤلف فينسنت بيرزيتشى بينما تختلف مع البحث الراهن فى تناولها مؤلفات الأطفال أما البحث الحالى يتناول مؤلفة الدراسة. وينقسم البحث إلى جزئين :

**أولاً : الجانب النظري ويشتمل على :**

- تطور مؤلفة الدراسات .
- نبذة عن المؤلف وأعماله للبيانو .

**ثانياً : الجانب التطبيقي :**

- دراسة وتحليل دراسة رقم I " Ben articolato " مصنف (١٤٣) لتحديد المشكلات العزفية والوصول بها إلى الأداء الجيد .
- النتائج - التوصيات - المراجع - ملخص البحث .

**أولاً الجانب النظري :**

- تطور مؤلفة الدراسات :
- تعتبر الدراسات من أهم الدعائم الأساسية لبناء الجانب التكنيكي والفنى التى تركز عليه العملية التعليمية ، وقد عرفها " Will, Apel " أنها عبارة عن مقطوعات موسيقية تكتب لجميع الآلات بمختلف أنواعها ( وترية - نفخ - الات ذات لوحة مفاتيح ) هدفها الاول

تكنيكيا ولكنها لا تخلو من التعبير بمعنى انها تهدف إلى تنمية المهارة العزفية ، وتساعد على استغلال الإمكانيات التكنيكية من خلال ألحان جميلة تجعل التدريب مستحبا ، وغالبا ما تخصص دراسة وأكثر لكل عنصر خاص بالتكنيك مثل السلالم الموسيقية (Scales)، الاوكتافات (Octaves) الاريجات (Arpeggio) الحليات (Trills)، النغمات المزدوجة (Double notes) .... الخ

■ ولو تتبعنا نشأة الدراسات وتطورها نجد انها مرت بكثير من التطور منذ بداية القرن السادس عشر وحتى اوائل القرن العشرين ففي بداية القرن السادس عشر كان الموجود منها فقط تمارين أو تدريبات للأصابع (Exercises) في نغمات متعاقبة Sequenc في حدود ١٦ نغمة تحت عنوان Lualf wreck mitbeiden Handen Zubruchen تعزف باليدين . ثم اصبحت هذه التدريبات في اوائل القرن السابع عشر على شكل دراسات Studies حقيقية قدمها فرنسوا كوبران\* Francois Cuperin عام ١٧١٧ في كتابه فن العزف على الكلافيسان حيث اشتمل على مناقشة العديد من مشاكل العزف المختلفة ، ومجموعة من تدريبات الأصابع وثمانى مقدمات Preludes والتوكاتا الإيطالية التى ألفها ديروتاجيرولامو\*\* وأصبحت نوعاً من الدراسات ، وايضا التمارين التى كتبها ماثيولوك عام ١٦٧٣ وأطلق عليها عنوان lessons بمعنى مختلف عما تدل عليه الكلمة الآن حيث استخدم فى المتاليات suites واستخدم المصطلح studio باللغة الإيطالية للدلالة على الدراسات فى أعمال الهاريسيكورد لسكارلاتى . وبذلك تكون هذه التدريبات قد تطورت على يد مجموعة من المؤلفين الموسيقيين للوصول بها إلى قالب تعليمى فى القرن السابع عشر ألا وهو الدراسات (١١٨-٧).

■ وفى أواخر القرن السابع عشر ظهرت مقدمات وتمارين Exercices preludes لكليمتى ومؤلفة الدراسات التى ألفها فرانثيسكو ديورانت عام ١٧٣٢ بعنوان sonata per cembalo Divis in studi وهى عبارة عن حركات بوليفونية كتبت بهدف معالجة بعض المشاكل التكنيكية للآلات ذات لوحات المفاتيح . وينطبق نفس القول على مؤلفة كارل فيليب إيمانويل باخ بعنوان Artpas Clavier ZusPielen Versuch Uber Die

\* فرنسوكوبران Francois Cuperin (١٦٦٨ - ١٧٣٣) فرنسي الجنسية ، مؤلف وعازف هاريسيكورد .

\*\* ديروتاجيرولامو DirutoGirolamo (١٥٥٤ - ١٦١٠) إيطالى الجنسية ، مؤلف وعازف أورغن .



Woher محاولة لفن العزف علي البيانو، ومؤلفة تورك بعنوان Clavier Schuie عام ١٧٨٩ حيث استخدمت هذه المؤلفات بغرض تربوي.

- ويعتبر القرن الثامن عشر هو العصر الذهبي للدراسات بمفهومها الحقيقي بظهور مجموعة الدراسات التي كتبها كليمنتي بعنوان "جرادوس اد برناسوم" وهي ذات أهمية موسيقية كبيرة حيث يعالج بعضها أساليب معينة ومشاكل تقنية خاصة، اعتبرت فيما بعد بداية جديدة لتدريبات القرن التاسع عشر وتصلح للمتقدمين في العزف وليس للمبتدئين (٧-١٤٧:١٤٨).
- وفي أوائل القرن التاسع عشر ظهرت مجموعات قيمة من الدراسات لبعض المؤلفين مثل كرامر ، تشيرني ، موشيليس ، برتيني .
- وفي القرن العشرين إستمرت كتابة الدراسات حيث كتب الكثيرون اعمالا ذات فوائد متعددة ، منها ما يخدم تكنيكات القرن العشرين ، ومنها ما جاء في صورة مقطوعات فنية تعزف في الحفلات الموسيقية.
- هناك دراسات كثيرة ومتنوعة لخدمة كافة متطلبات العزف على البيانو فمثلا الأشكال الإيقاعية التي تؤدي بالإصابع واليد في أوضاع محددة يخدمها دراسة ستايلت "Steibelt" مصنف ٧٨ رقم ١٦ ، ودراسة موشليس "Mocheles" مصنف ٧٠ رقم ١٨ للأوضاع المتقله ، وهناك دراسات تهدف إلى التدريب على التسلسلات السلميه مثل دراسة "كرامر" رقم ٣٩ ومن الدراسات التي تخدم أداء الأربيج بأشكال مختلفة وليست تقليدية ، دراسة موشليس مصنف ٧٠ رقم ٤ ، دراسات لونجو رقم ١٤ وهي من كتاب بعنوان ( ٢٤ دراسة للأربي جفي جميع السلالم الصغيرة والكبيرة ) ومن الدراسات التي تخدم أداء الاوكتافات دراسات كسلر "Kessler" أما التنقل بين طبقات البيانو يخدم ذلك دراسات تشيرني مصنف ٧٤٠ ، وهناك أشكالا أخرى تساعد في أدائها مثل التسلسلات السلميه ، والتدريب على الثلثات ، والتآلفات والأوكتافات ، وتناوب عزف النوتات المتكرره ، عزف الحليات ، الأداء الكروماتيك ، التدريب على القفزات ، العزف على مسافات واسعة ، العزف البوليفوني وطرق اللمس المختلفة ، التركيز على يد واحده وخاصة اليسري لإكسابها قوة ومرونة .
- ومن ثم يمكن تقسيم الدراسات إلى نوعين هامين :
- النوع الأول : دراسات للتدريب على الصعوبات التكنيكية .
- النوع الثاني: دراسات تخدم التقنية إلى جانب التعبير العاطفي .

#### نبذة عن المؤلف :

ولد فينسنت بيرزيتشي Vincent Persichtti في ٦ يونية سنة ١٩١٥ في فيلادلفيا بالولايات المتحدة الامريكية وكانت أسرته من المهاجرين الإيطاليين والألمان، وهو مؤلف موسيقى بارع وعازف بيانو ماهر وقائد أوركسترا .

تعلم البيانو على يد "ألبرتو جوناس" \* Alberto Jonas ، " أولجا سماروف" \*\* Olga Samaroff ، وتلقى دروسا فى التأليف الموسيقى على يد " نوردوف" \*\*\* Nordoff ، وروى هاريس \*\*\*\* Roy Harris ، ثم درس القيادة على يدى " فريتز راينر" \*\*\*\* Reiner Fritz ( ٧٨٤ -٩ ) .

حصل على درجة البكالوريوس (B.M.) من كلية كومبس ( Combs college ) ، كما حصل على عدة منح من الجمعية القومية للفنون والإنسانيات ، ومن المعهد القومى للفنون ، وحصل على درجة الماجستير (M.M.) وعلى درجة دكتوراة الموسيقى ( MMS.D ) من كونسيرفاتوار فيلادلفيا .

وفى سن السادسة عشر عين عازفا للأورج وقائدا للكورال بكنيسة " برسبيتران Archstreet Presbyterian Church " فى فيلادلفيا ، وكان حينئذ رئيسا لقسم النظريات فى كلية كومبس عام ١٩٣٥ ، ثم رئيسا لقسم النظريات والتأليف بكونسيرفاتوار فيلادلفيا عام ١٩٤١ . وحصل على درجة الزمالة مرتين ، كما حصل على العديد من خطابات التقدير من إتحاد الكتاب الامريكى ، إتحاد المعلمين الكاثوليكي القومى الأمريكى ، وكان أوركسترا فيلادلفيا هو الذى يقوم بأداء أعماله ، وقد تعامل مع أكثر من هيئة لنشر تلك الاعمال .

ويعد بيرزيتشى Persichetti أحد أكبر وأهم النماذج كمدرس ومؤلف موسيقى للمدرسة الامريكية فى القرن العشرين . وقد تاثر فى بدايته بكل من سترافنسكى Stravinsky ، بارتوك Bartok ، هدميت Handemith ، كوبلاند Copland ، قبل ان يكون له اسلوبه الجلى الواضح فى الخمسينيات (٧٥٤ -٩) .

\* ألبرتو جوناس Alberto Jonas ( ١٨٦٨ - ١٩٤٣ ) أسباني الجنسية - مؤلف وعازف بيانو .

\*\* أولجا سماروف Olga Samaroff ( ١٨٨٠ - ١٩٤٨ ) أمريكية الجنسية - عازفة بيانو وناقدة موسيقية .

\*\*\* نوردوف Nodoof ( ١٩٠٩ - ١٩٧٧ ) أمريكي الجنسية - مؤلف موسيقى كانت تتميز أعماله بالرومانسية وأول من بدء بطريقة العلاج بالموسيقى .

\*\*\*\* روى هاريس Roy Harris ( ١٨٩٨ - ١٩٤٨ ) أمريكي الجنسية - مؤلف موسيقى من أشهر أعماله السيمفونية رقم (٣) .

\*\*\*\*\* فريتز راينر Fritz Reiner ( ١٩٨٨ - ١٩٦٣ ) أمريكي الجنسية - من أبرز النقاد فى الأوبرا وموسيقى القرن العشرين .

وفى عام ١٩٤٧ عين فى هيئة التدريس بالمدرسة العليا للموسيقى المعروفه بإسم " جوليارد Juilliard School " ثم رئيسا لقسم النظريات والتأليف بها عام ١٩٦٣ ، ثم رئيسا لقسم آداب اللغة عام ١٩٧٠ ، إلى جانب ذلك كان منذ عام ١٩٥٢ مديرا للنشر بشركة " إليكان فوجل Elkan Vogel .inc "

واستمر فى مواصلة التدريس فى مدرسة جوليارد حتى فبراير ١٩٨٧ عندما تم تشخيص حالته بأنه مصاب بسرطان الرئة وتوفى فى منزله خارج فيلادلفيا فى ١٤ أغسطس ١٩٨٧<sup>(٨)</sup> .  
(٤٦٠)

### اعماله للبيانو :

- ١- سيرناتد مصنف (٢) عام ١٩٢٩ .
- 1-Serenade Op. 2 , 1929
- ٢- قصائد مصنف (٤) ، (٥) عام ١٩٣٩ .
- 2-Poems Op. 4 ,5 , 1939 .
- ٣- سوناتا رقم ٢ مصنف (٦) عام ١٩٣٩ .
- 3-Sonata No. 2 Op. 6 , 1939.
- ٤- سوناتا مصنف (١٣) عام ١٩٤٠ .
- 4-Sonata Op . 13 , 1940 .
- ٥- قصائد poems مصنف (١٤) عام ١٩٤١ .
- 5-Poems Op . 14 , 1941 .
- ٦- سوناتا (٣) مصنف (٢٢) عام ١٩٤٣ .
- 6-Sonata No. 3 Op . 22 , 1943 .
- ٧- البوم تنويعات مصنف (٣٢) عام ١٩٤٧ .
- 7-Variations For an album Op. 32 , 1947 .
- ٨- سوناتا (٤) مصنف (٣٦) عام ١٩٤٩ .
- 8-Sonata No .4 Op.36 , 1949 .
- ٩- سوناتا (٥) مصنف (٣٧) عام ١٩٤٩ .
- 9-Sonata No. 5 Op.37 , 1949 .
- ١٠- سوناتا (٦) مصنف (٣٩) عام ١٩٥٠ .
- 10-Sonata No. 6 Op . 39 , 1950 .
- ١١- سوناتا (٧) مصنف (٤٠) عام ١٩٥٠ .
- 11-Sonata No. 7 Op. 40 , 1950 .

- ١٢- سوناتا (٨) مصنف (٤١) عام ١٩٥٠ .  
12-Sonata No . 8 Op . 41 , 1950 .
- ١٣- سوناتين رقم (١) مصنف (٣٨) عام ١٩٥٠ .  
13-Sonatine No. 1 Op. 38 , 1950 .
- ١٤- سوناتين رقم (٢) مصنف (٤٥) عام ١٩٥٠ .  
14-Sonatine No. 2 Op . 45 , 1950 .
- ١٥- سوناتين رقم (٣) مصنف (٤٧) عام ١٩٥٠ .  
15-Sonatine No . 3 Op. 47 , 1950 .
- ١٦- Parades مصنف (٥٧) عام ١٩٥٢ .  
16-Parades Op. 57 , 1952 .
- ١٧- سيرناد رقم (٧) مصنف (٥٥) عام ١٩٥٢ .  
17-Serenade NO . 7 Op. 55 , 1952 .
- ١٨- سوناتا رقم (٩) مصنف (٥٨) عام ١٩٥٢ .  
18-Sonata NO. 9 Op. 58 , 1952 .
- ١٩- كتاب البيانو الصغير مصنف (٦٠) عام ١٩٥٣ .  
19-Little piano Book Op. 60 , 1953 .
- ٢٠- سيرناد Serenade رقم (٨) مصنف (٦٢) عام ١٩٥٤ .  
20-Serenade No .8 Op. 62 , 1954 .
- ٢١- سوناتين رقم (٤) مصنف (٦٣) عام ١٩٥٤ .  
21-Sonatine No. 4 Op. 63 , 1954 .
- ٢٢- سوناتين رقم (٥) مصنف (٦٤) عام ١٩٥٤ .  
22-Sonatine No .5 Op. 64 , 1954 .
- ٢٣- سوناتين رقم (٦) مصنف (٦٥) عام ١٩٥٤ .  
23-Sonatine No . 6 Op . 65 , 1954 .
- ٢٤ - أرابيسك مصنف (١٤١) عام ١٩٧٨ .  
24 - Arabesques op . 141 , 1978 .

الناشر الأساسي Elkan\_Vogal (٨-٤٦١) .

الجزء الثاني : الجانب التطبيقي ويشتمل على

أدوات البحث :

سوف تتناول الباحثة الدراسة رقم I بالتحليل النظري والعزفي على النحو التالي :

- أولاً : التحليل البنائي : ١- التونالية . ٢- الميزان . ٣- السرعة .  
 ٤- الطول البنائي ٥- النسيج . ٦- الصيغة . ٧- النطاق الصوتي  
 ثانياً : التحليل العزفي : ١- اللحن . ٢- الإيقاع . ٣ - الهارموني .  
 ٤- الحليات .  
 ٥- المصطلحات التعبيرية . ٦- التقنيات العزفية .  
 " " رقم الدراسه

### - واضحة المعالم Ben articolato

تتميز هذه الدراسة بأسلوب ال gritty وهو الأسلوب الذي يتميز بالثبات والعزم ويتسم بكونه أكثر إيقاعية وطولاً، وترتكز علي مهارة العزف السريع للحن متشابه يؤدي باليد اليمني وبالمرآه في اليد اليسري، وإظهار اللحن الذي يبدأ دائماً علي النبر الضعيف .  
 التحليل البنائي :

التونالية : Polytonality

الميزان :  $\frac{4}{4}$  .

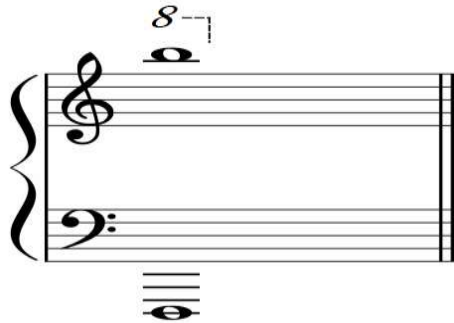
السرعة : (♩ = 108) .

الطول البنائي : ٤١ مازورة.

النسيج : هوموفوني.

الصيغة : ثلاثية A - B - A2

النطاق الصوتي : يتسع إلي ثلاثة أوكتاف ومسافة الرابعة ، ويوضح ذلك الشكل التالي :



شكل رقم ( ١ )

النطاق الصوتي لدراسة رقم I

## التحليل العزفي :

وفيه تتناول الباحثة ما يلي :

أولاً العنصر اللحني :

جاء لحن هذه الدراسة في صيغة A – B – A2

وتنقسم كما يلي :

الفكرة A : من مازورة ( ١ – ١٦ )

ظهر للحن في كلتا اليدين اليمنى واليسرى مبني على تألفات أريجية مفردة صاعده وهابطه في حركة لحنية عكسيه ويلاحظ في مازورة رقم ٥ تكرار لمازورة رقم ١ مع تغير بسيط في النوار الرابع ويلاحظ في مازورة رقم ٧ ، ٨ ظهور أوكتاف لحنى ومسافة التاسعة الصاعدة ، مازورة ١٣ ، ١٤ تكرار لمازورة ١ ، ٢ .

الفكرة الثانية B : من مازورة ( ١٧ – ٢٦ )

ظهر فيها لحن اليدين مبني على نوتات مزدوجه قائما على مسافة الخماسات الهارمونية في حركة لحنية عكسيه بين اليدين ، م ٢٣ تكرار م ١٩ مع إختلاف النطاق الصوتى للقفلة .

الفكرة الثالثة A<sub>2</sub> : من مازورة ( ٢٧ – ٤١ )

ظهر فيها اللحن طبق الأصل للفكرة A مع الإختلاف لآخر أربع موازير .

ثانياً : العنصر الإيقاعي :

إستخدم بيرزيشتى فى دراسة واضحة المعالم ضغوط قوية accent مع تغير أماكن الضغوط القوية ما بين النبر القوي والنبر الضعيف مما أدى إلى تغير الميزان

مثال : نلاحظ أن أول ١٢ دوبر كروش فى م (١) يمكن تجميعها فى شكل ميزان ١٦/٣ على الرغم من أن الميزان ٤/٤ ، حيث يتضمن نماذج ميزان ١٦/٤ وتغير أماكن النبر يمكن أن نراه بوضوح فى هذا النموذج أول ٣ نورات كما فى شكل رقم (٢)



شكل رقم (٢)

تغير أماكن النبر مما أدى إلى تغير الميزان

- وجاء فى الدراسة نموذج إيقاعي واحد وهو إيقاع متماثل فى اليدين .

ثالثاً : العنصر الهارموني :

جاءت الدراسة مبنية على الأسلوب الهوموفوني.

رابعاً : العنصر التعبيري :

وفيه تتناول الباحثة مصطلحات الاداء والتعبير التي ظهرت فى دراسة واضحة المعالم كما

يلي :

مصطلحات الأداء :

- poco rit. : الإبطاء التدريجى فى السرعة مع المبالغة .

- a tempo leggero : العودة للسرعة الاصلية برشاقة .

مصطلحات التعبير :

١- mp : إختصار لمصطلح Mezzo piano أى الأداء بنصف خفوت.

٢- Cresc. : إختصار لمصطلح Crescendo أى التدرج فى شدة الصوت.

٣- f : إختصار لمصطلح Forte أى الأداء بقوة .

٤- ff : إختصار لمصطلح Fortissimo بمعنى الأداء بمنتهى الشدة .

٥- p . sub. : إختصار لمصطلح piano . subito أى الأداء بعذوبة ورنين خافت فى الحال .

٦- pp : أى الاداء بأكثر خفوت من p .

٧- cresc . poco a poco : تعنى إزدياد شدة الصوت تدريجياً .

٨- Sfz : إختصار لمصطلح sforzando ومعناها تشديد النبر على نغمة بطريقة مفاجئة .

٩- espr. : إختصار لمصطلح espressivo ومعناها الأداء بعذوبة .

خامساً : الصعوبات العزفية وكيفية أدائها :

وفيها تتناول الباحثة أهم التقنيات العزفية التى تقوم عليها الدراسة كما يلي :

١-التنقل السريع فى اداء علامة الضغط القوى " > accent سواء على النبر القوى أو النبر

الضعيف وهو التكنيك العزفي الذى تعتمد عليه الدراسة بأكملها فى معظم أجزائها ،

ويوضح ذلك الشكل التالي :

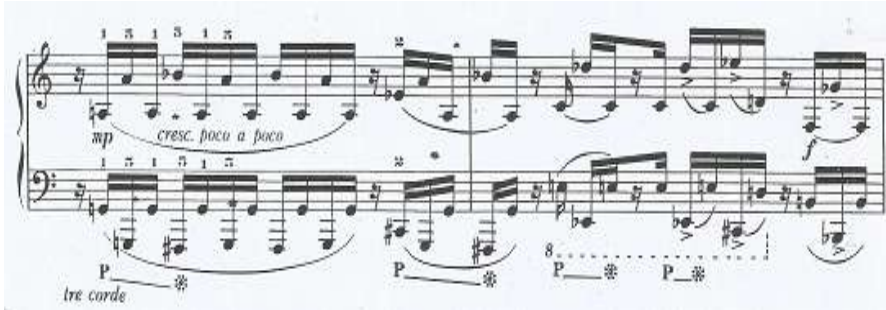


شكل رقم ( ٣ )

التنقل السريع في أداء علامة الضغط القوي " > accent

ولأداء هذه التقنية يجب مراعاة ما يلي :

- أن تأتي الحركة من أعلى إلى أسفل بوزن ثقل الذراع وإستدارة كاملة من أصابع اليد ، بالإضافة إلى التدرج في شدة الصوت لوجود علامة *Cresc* .
- ٢- أداء المسافات الواسعة في اليدين (مسافة الثامنة والتاسعة والعاشره ) بحركة عكسية كما هو موضح بالشكل التالي :

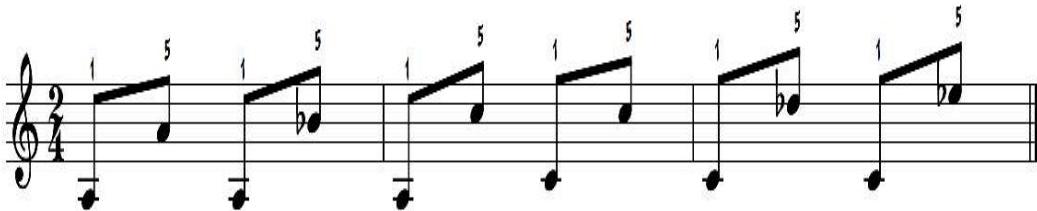


شكل رقم ( ٤ )

مسافات واسعة في اليدين

ولأداء هذه التقنية يجب مراعاة ما يلي :

- تقترح الباحثة التمرين التالي للتدريب على عزف المسافات الواسعة بالإصبعين الأول والخامس وفقا للشكل التالي :



شكل رقم ( ٥ )

تمرين مقترح للتدريب على عزف المسافات الواسعة

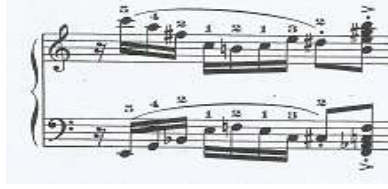
ويراعي التدريب بسرعة بطيئة مع التكرار حتى تكتسب اليد التمدد *Strech* للتمكن من

أداء هذه الصعوبة .

- ٣- أداء تألف رباعي يسبقه نغمة منفردة في اليدين .

يوضح ذلك الشكل التالي :





شكل رقم ( ٦ )

تألف رباعي يسبقه نغمة منفردة

ولأداء هذه التقنية يجب مراعاة ما يلي :

- تقترح الباحثة على أداء النغمتين الخارجيتين فى التألف ، ويتم بعد التأكد من أداء النغمتين الخارجيتين بإتقان إضافة النغمات المتبقية واحدة تلو الأخرى من أسفل إلى أعلى .
  - ٤- أداء الأربيجات المتتابعة السريعة بحركة عكسية فى اليدين مع الأداء المتقطع Staccato .
- ويوضح ذلك الشكل التالى :



شكل رقم (٧)

أربيجات متتابعة سريعة باليدين معا بطريقة عكسية

ولأداء هذه التقنية يجب مراعاة ما يلي :


- التدريب على عزف الأربيج ببطء كل يد على حده ، وعزفها كتألفات هارمونية حتى تكتسب الأصابع الأحساس بإبعاها المختلفة مع الإلتزام بتقويم الأصابع المدونة ، ثم عزف النغمات مفردة .
  - ثم التدريب على الأداء المتقطع بأن تكون النغمات واضحة ، وأن يكون العزف من الرسغ بحيث يكون الذراع والساعد في وضع غير مشدود على أن تأخذ النغمة نصف الزمن .
  - ٥- أداء تتابع سلمى بطريقة عكسية فى اليدين مع الأداء المتصل Legato .
- ويوضح ذلك الشكل التالى :



شكل رقم (٨)

تتابع سلمى بطريقة عكسية فى اليدين مع الأداء المتصل

ولأداء هذه التقنية يجب مراعاة ما يلي :

- عزف النغمات بوضوح دون طمس أى صوت ، وأن يكون العزف من الاصابع على أن تكون قريبة من سطح لوحة المفاتيح ، ثم التدرج من السرعة البطيئة إلى السرعة المطلوبة .
- تقترح الباحثة التدريب على إيقاعات مثل  ببطء شديد لإتاحة الفرصة لتغيير أماكن الضغط القوى مما يساعد على تنمية قوة الأصابع .
- ثم العزف المتصل Legato ان تأخذ النغمة قيمتها الزمنية بالكامل ، وأن تكون حركة الأصابع فى ليونة وإنسيابية ، مع عدم رفع الأصبع عن النغمة التى تليها بحيث تكون كل من اليد والأصابع فى إستدارة كاملة حتى لا يختفي أى صوت .
- ٦- أداء النوتات المزدوجة والتى تأتى فى مسافة الخامسة بأداء منقطع وبأداء مترابط .

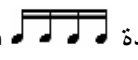
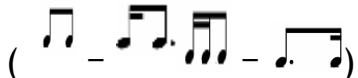
ويوضح ذلك الشكل التالى :



شكل رقم (٩)

#### نوتات مزدوجة على مسافة الخامسة

ولأداء هذه التقنية يجب مراعاة ما يلي :

- أن تعزف النغمتين فى قوة واحدة ، مع التدريب عليها ببطء شديد والإلتزام بأرقام الأصابع المدونة .
- لإكتساب السرعة المطلوبة يقترح الباحث إستبدال الوحدة  بوحدات أخرى مثل  .
- يراعى إتباع ما سبق شرحة بالنسبة لأداء المنقطع والأداء المترابط .
- ٧- تغيير مكان الضغط الطبيعي بإستخدام القوس التعبيري .

ويوضح ذلك الشكل التالى :



شكل رقم (١٠)

#### تغيير مكان الضغط الطبيعي بإستخدام القوس التعبيري

ولأداء هذه التقنية يجب مراعاة ما يلي :

- عزف النغمة الأولى بعمق بنزول الرسغ إلى أسفل والمشار إليه بالسهم ( ↓ ) ، مع التدرج فى عزف النغمات التالية صعودا أو هبوطا تبعا لسير الخط اللحنى ، وعزف النغمة الأخيرة بخفة وهدهء باتجاه الرسغ قليلا إلى أعلى والمشار إليه بالسهم ( ↑ ) .

نتائج البحث وتفسيرها

نتائج البحث :

- ١- إستخدام المؤلف أسلوب ال Grity وهو الأسلوب الذى يتميز بالثبات والعزم .
- ٢- إستخدامه علامات الضغوط (>) على النبر القوى والنبر الضعيف مما أدى إلى الشعور بتغير الميزان .
- ٣- إستخدامه للتعدد المقامى .
- ٤- إستخدامه للمسافات الهارمونية بأقواس صغيرة " Slur " مع الأداء المتقطع .

التوصيات :

- ١- توصى الباحثة بضرورة إدراج تلك المؤلفات ضمن مناهج تدريس آلة البيانو .
- ٢- ضرورة التعرض لمؤلفين آخرين من القرن العشرين وخاصة من قام بتأليف الدراسات ووضع المناسب والمفيد منها ضمن مناهج التدريس .
- ٣- ضرورة الإهتمام بوضع برامج لتذوق موسيقى مؤلفى القرن العشرين .

## المراجع

## قائمة المراجع العربية :

- ١- أمانى أحمد عبد العزيز : تقنيات العزف في دراسات البيانو عند رخمانيوف - رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الموسيقية . القاهرة ٢٠٠٠ .
- ٢- إيمان عبد الفتاح عثمان : أسلوب أداء دراسات البيانو عند فيروتشو بوزنى - رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية الموسيقية . القاهرة ٢٠٠٣ .
- ٣- إبتسام نصر العادلى : المقدمة لآلة البيانو وإسلوب أدائها عند كل من شويان وسكريابين- بحث منشور بالعدد الأول بصحيفة التربية - القاهرة - أكتوبر ١٩٨٧ .
- ٤- إيمان محمود قدرى أحمد زكى : بعض مؤلفات البيانو التعليمية للمبتدئين من كتاب البيانو الصغير مصنف ( ٦٠ ) لفينسنت بيرزىشتى ، بحث منشور في مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الثامن الجزء الثاني : يناير ٢٠٠٣ .
- ٥- جلال الدين صالح أحمد : أساليب معاصرة في مقطوعات الأطفال عند المؤلف الموسيقى فينسنت بيرزىشتى - بحث منشور في المؤتمر العلمى الرابع التربية الموسيقية والمجتمع : مارس ١٩٩٦ .
- ٦- عواطف عبد الكريم : محيط الفنون ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧١ .

## قائمة المراجع الأجنبية :

- 7- Apel, Willi,: Harvard Dictionary of Music and Musicians "2 Edition , Harvard University Cambridge mass ,1969 .
- 8- Sadie,Stanly,The New Grove Dictionary of Music and Musicians. Macmilan publishers ltd, 1980 Represented 2002.
- 9- Schols, percy A .The Concise Oxford Dictionary of Mysic. London, Oxford, University press,New York, Toronto1984 .